SAL copy 9/29/09 11:42 PM Page 1

ناتالي ممرضة

تستعد بطلة أفلام «حرب النجوم» ناتالي بورتمان للعودة إلى أفلام الحركة بعد أن حصلت على دور البطولة في فيلم (Thor) المقتبس عن كتاب كوميدي يحمل الاسم نفسه.

وأفادت المصادر الاعلامية أن الممثلة ستلعب دور «جاين فوستر» وهي ممرضة والحبيبة الأولى لبطل الفيلم الذي تنتجه استوديوهات «مارفل كوميكس». وبحسب الاستوديوهات فإن الشخصية التي تلعبها طورت كي تتلاءم مع الفيلم السينمائي الذي يلعب فيه دور البطولة أيضاً الأمريكي كريس هيمسوورث.

ماك جيه في المدمر الخامس

وعد المخرج ماك جيه، الذي قدم الجزء الرابع من سلسلة «Terminator» بعنوان «Terminator Salvation» بأن الجزء الخامس سيكون أفضل بكثير من الجزء الذي سبقه.. وقد قال المخرج إنه مقتنع بأن الجزء الرابع كان جيداً في بعض النواحي، وسيئاً من نواح أخرى، موضحاً أنه أخطأ عندما لم يستخدم عامل السفر عبر الزمن في هذا الجزء من الفيلم، وهو عامل دائم الظهور في سلسلة الخيال العلمي المعروفة.. وأكد المخرج أنه لا يستطيع انتظار العودة إلى تلك السلسلة من جديد ليظهر وجهة نظره عن العالم بعد الحرب الكبرى التي تدور بين البشر والآلات، وأكد أنه سيستخدم بكل تأكيد عامل السفر عبر الزمن في الجزء المزمع عمله، وذلك لتقديم فيلم أفضل من سابقه.

المخرج ذو الـ ٤١ عاماً تحدث سابقاً عن الجزء المقبل من السلسلة موضحاً أن أحداثه قد تدور في أيامنا الحالية، وأفصح عن المزيد من التفاصيل عن هذا الأمر قائلاً إن الفيلم سيحمل جون كونور إلى عالمنا هذا بحثاً عن أجوبة جديدة، وهارباً من قاتل محترف جديد، إلى جانب هربه من قواتنا البشرية التي لا تدري أنه قادم من المستقبل، وأنه يحاول إنقاذنا جميعاً. جدير بالذكر أن ماك جيه قد تحدث أيضا عن رغبته في إخراج فيلم مقتبس من قصة «٢٠,٠٠٠ Leagues Under The Sea» وأنه سيستخدم الممثل سام ورثينجتون ليقوم بدور كابتن نيمو في الفيلم.

فوكس.. المرأة القطة

نفت شركة صنع الأفلام الهوليوودية «وورنر براذرز»، خبر تجريب الممثلة الأمريكية ميغان فوكس أداءً لدور (المرأة القطة)، في فيلم (الرجل الوطواط) الجديد..ونقل موقع «بيبول» الأمريكي عن متحدث باسم الشركة «هذه شائعة غير حقيقية»، مشيراً إلى التقرير الصادر في هذا الشأن بصحيفة فضائح بريطانية. وأضاف «لا وجود لأي نص، ولا وجود لأي مشروع حتى تقدم تجربة أداء».

وفي سياق آخر، اعترفت الممثلة الأمريكية ميغان فوكس (٢٣ عاما)، بأنها تعاني بعض «العُقد» التي لها علاقة بالجمال والجاذبية، رغم اختيارها مرتين كـ «أكثر امرأة مثيرة»، ورغم جاذبيتها الشديدة.

وأرجعت فوكس هذه «العُقد» إلى تربيتها الصارمة ذات الأساس الديني، وقالت إنها تخضع للعلاج في الوقت الحالي للتخلص من تلك العُقد. وأكدت فوكس «لا أشعر بأني مثيرة عندما أرتدي الملابس الضيقة، لكني أشعر بعدم الراحة»، كما قالت إنها لا تحب الماكياج، وشددت «أكون أكثر ثقة بنفسي عندما لا أضع الماكياج، حيث لا يعتريني الشعور بأني أتخفى وراء قناع». وترى الممثلة الحسناء أن الحديث عنها كرمز للإثارة لا يشعرها بالسعادة، بل إنه يزيد شعورها بعدم الراحة.

سينماتك

أربع بنات (٢)

حسن حداد

hshaddad@batelco.com.bh

في السينما، لا يصلح الحديث النبوي (إنما الأعمال بالنيات).. هذا حقا ما راودني بعد مشاهدتي للفيلم البحريني (أربع بنات). فالدراما التي قدمها الفيلم، أخذتنا بعيداً عن السينما كمشروع فني، أو حتى سينمائي تجاري.. فقد شحنتنا أحداث الفيلم بقصص وقضايا كثيرة، زعم صناع الفيلم بأنهم يدافعون عنها، ويحملون مشعل النور ضد التخلف الاجتماعي والتطرف الديني. وهي قضايا طرحت بشكل درامي مباشر، يبتعد كثيراً عن التعبير الفني. ووضعنا الفيلم أمام أحداث حملها الكثير من الميلودراما التلفزيونية التقليدية، وشحنها بقصص زائدة لن تؤثر في مضمون الفيلم إن حذفت.

إن فيلم (أربع بنات)، يثير قضية فنية مهمة، بعيداً عن موضوعه المطروح، وهي قضية (السينما الفنية)، ومدى الفائدة من التمسك بالسينما التجارية التي يحاول البعض مجاراتها، وتقديم فن سهل واستهلاكي، بعيداً عن السينما كفن.

السينما.. كما هو معروف، هو الفن الأكثر انتشاراً.. بمعنى هو فن شعبي.. في تعامل معه غالبية الشعب، الفقير والغني، الصغير والكبير.. ولكن هذا لا يعني أن يكون التوجه الأساسي هو التعاطي مع السينما كفن استهلاكي، خال من الإبداع الجمالي.. مقدماً ما يطلبه المتفرج من تسلية وترفيه فقط.. لابد أن يتعامل المشتغلون بالصورة عندنا، مع السينما بشكلها الأشمل، فالسينما صناعة وتجارة وفن.. ثلاثة مرتكزات يقوم عليها هذا الفن الساحر..

والسينما الفنية، من وجهة نظر شخصية.. ربما لا تشكل مصطلحاً بالمعنى التقني للكلمة، ولكنه بالطبع مشتق من المفهوم الدلالي للكلمة.. أي أنها السينما التي تسعى لتقديم الفن والصورة المعبرة عن مشاعر وأفكار وحالات معينة.. متحاشية الخوض في التفسير والتكرار للمعنى من غير سبب. وهي بالتالي ستختلف عما تسعى إليه غالبية الأفلام التقليدية.

ربما يختلف معي الكثيرون، عندما أقول إن الاشتغال على الصورة المتحركة في البحرين، لابد أن يتجه لتقديم السينما الفنية.. أي بمعنى عليه أن يبتعد عن السينما الاستهلاكية التي تسعى وراء الربح ودغدغة غرائز الجمهور العريض وتلبية رغباته غير المشروعة.. فالأفلام الأمريكية والهندية والعربية التي تقوم بهذا الأمر كثيرة، بل تسيطر على مجمل العروض السينمائية في البحرين.. ومن المنطقي أن نجزم بأن صانع الصورة البحريني لن ينجح في مجاراة تلك السينما السائدة.. لذا لابد له من تقديم شيء آخر مختلف، وهو السينما الفنية، التي تعتمد على نواح إبداعية خلاقة.. تسعى لرفع مستوى التلقي لدى المتفرج والاستحواذ على اهتمامه.

وعلى الرغم من التغطيات الصحفية لعروض فيلم (أربع بنات) في البحرين، التي تحدثت عن ذينك النجاح والإقبال الجماهيريين اللذين حظي بهما لدى المتفرج البحريني، فإنه لابد من تأكيد أن الأفلام القليلة التي تنتج في البحرين ودول الخليج الأخرى (أربع بنات، أحدها)، لم ولن تنجح في تغطية مصاريفها الإنتاجية من ثمن بيع التذاكر، وذلك نظراً للكثير من الأمور، أبرزها تلك الكثافة السكانية الضئيلة في المنطقة.

هنا يبرز السؤال التالي: لماذا التعويل إذاً على السينما الشعبية أو الجماهيرية في هذه الدول، بالرغم من أن إيرادات شباك التذاكر من هذه النوعية من الأفلام لن تحسم القضية لصالحها؟

ألبا ولوهان مع دينيرو في «ماتشيت»

تم إعلان مؤخرا مجموعة الممثلين العالميين المشاركين في الفيلم الدرامي الجديد «ماتشيت» المقرر عرضه في ٢٠١٠، لتنتهي بذلك كل التوقعات والترشيحات التي كانت يتم ترديدها بشأنه مؤخراً.

ومن الأسماء التي تضمنتها القائمة: الممثل العالمي الحاصل على جائزة الأوسكار روبيرت دي نيرو وجيسيكا ألبا وستيفن سيجال وبطلة فيلم «فاست آند فوريوس» ميشيل رودريجويز. كما أكدت ليندزي لوهان أنها ستشارك في الفيلم عبر صفحتها في موقع.

بالإضافة إلى دون جونسون الذي اشتهر في مسلسلات الثمانينيات وجيف فاهي الذي ظهر في فيلم «الرسالة» وداني تريجو.

مصاصو الدماء يسيطرون على جوائز المراهقين

حصد فيلم الموسم الذي يجمع بين الرومانسية والرعب «Twilight» على ١١ جائزة من جوائز الـ Teen Choice لهذا العام، منها جائزة أفضل فيلم درامي، وأفضل فيلم رومانسي، وأفضل موسيقى تصويرية. حيث فازت النجمة كريستين ستيوارت بجائزة أفضل ممثلة درامية، في حين حصل الممثل روبرت باتينسون على جائزتي أفضل ممثل درامي، وأوسم الممثلين الشباب. جدير بالذكر أن كلا الممثلين يتقاسمان بطولة فيلم «Twilight»، و جائزة الحفل تكون عادة على شكل لوح تزلج مائي ضخم كُتب عليه اسم الجائزة.

من جهة أخرى، تحدث الممثل تايلور لوتنير للجمهور وقال إنه لا يستطيع أن ينتظر صدور الجزء الثاني من الفيلم الذي يشارك ببطولته في ٢٠ نوفمبر. ومن المعروف أن لوتنير وآشلي جريين اللذين سيشاركان في الجزء المقبل من «Twilight» والذي يحمل اسم «New Moon»، قد حازا على جائزة أفضل ممثل وممثلة جديدين، في حين حصد الممثل كام جيجانديت المصاص المتوحش من الجزء الأول، جائزة أفضل شخصية شريرة.